PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Tabibak Al Khas**
DATE:	**November-2019**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE:	**Egypt's 1st Anti-infective Stewardship Program launched**
PAGE:	**92 - 95**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Amany Ezzat**
AVE:	**20,000**

جانب من المؤتمر

ترعاه وزارة الصحة و٤ جمعيات:

إطلاق أول برنامج مصري.. لإدارة مضادات العدوى

أمـانـى عـزت

في مبادرة هي الأولي من نوعها، تهدف إلى التوعية بالتشخيص الصحيح والعلاج الأمثل لأنواع العدوى المختلفة وأهمية المضادات الحيوية والاستخدام الأمثل لها وتحت رعاية وزارة الصحة عقدت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأدوية المثيلة والبدائل الحيوية بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مصرية متخصصة وهي الجمعية المصرية لطب الأطفال وجمعية الجراحين المصرية والجمعية المصرية للشعب الهوائية والجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية مؤتمراً صحفياً لإطلاق البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى حيث يستهدف إنشاء إجماع علمي حول التوجيهات الخاصة بالتشخيص الصحيح والعلاج الأمثل لأنواع العدوى المختلفة، خاصة وأن المضادات الحيوية تمثل ركيزة أساسية في الرعاية الصحية.

وقال الدكتور شريف علي عبدالعال استشاري طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة والمدير التنفيذي للجمعية المصرية لطب الأطفال: إننا سعداء بما يشهده الوسط الطبي من حراك فعال ذى رؤية مستقبلية وحلم يسعى للوصول إليه من أجل مجتمعات صحية وحياة مزدهرة ولأول مرة حدث يضم أربع جمعيات علمية مرموقة تعاونت فيما بينها للتوصل إلى إجماع علمي على التوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لمجموعة مختلفة من الأمراض المعدية وعلى رأسها الالتهاب الرئوي وأوضح أن الالتهاب الرئوي هو المسئول الأول عن الوفيات بين الأطفال تحت سن ٥ سنوات والتي يحدث أغلبها في الدول النامية حيث أصيب به ٩٠٠ ألف طفل في ٢٠١٧ وفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية وتتكرر الإصابة بالمرض في مصر بمعدل طفل من كل ١٢ طفلاً خاصة خلال العام الأول من الولادة.

ومن جانبه قال الدكتور رضا حسين كامل أستاذ أمراض الأنف والجيوب الأنفية بكلية طب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية: إن اكتشاف المضادات الحيوية يعتبر الحدث الأكبر والاكتشاف الأعظم في ميدان الطب الحديث فهي تقاوم البكتيريا وتساعد في الشفاء من كثير من الأمراض المعدية الخطيرة مثل الالتهاب الرئوي وخاصة لدى الأطفال وكبار السن بعد أن ظل من الأمراض المستعصية على مدى حقبة طويلة من الزمن فقد كانت بعض أنواع العدوى التي تبدو الآن بسيطة مثل التهاب اللوزتين تسبب مضاعفات خطيرة مثل قصور عضلة القلب أو تؤدي إلى بتر أحد أطراف الجسم أما الالتهاب الرئوي فكان يحصد أرواح ٣٠٪ من الأطفال، وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية أن أمراض العدوى البكتيرية قد تؤدي إلى ارتفاع وفيات البالغين بحوالي ١٠ مليون حالة وفاة بحلول عام ٢٠٥٠ إذا لم يتم السيطرة عليها أي أعلى من إجمالي عدد الوفيات جراء الأمراض المعدية على مستوى العالم في ٢٠١٢ "٩,٥ مليون حالة وفاة" منهم أكثر من ٤ ملايين في أفريقيا فقط.

وأوضح الدكتور عبد المعطي حسين أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العيني ونائب رئيس جمعية الجراحين المصرية ورئيس مجموعة

عدوى المواضع الجراحية فإن مقاومة مضاد الميكروبات تعني عدم فعالية المضادات الحيوية ضد عدوى معينة، حيث تكتسب البكتيريا خاصية جديدة تحميها من المضاد الحيوي.

ومن العوامل التي يمكن أن تساعد على منع أو تأخير ظهور مقاومة الميكروبات للأدوية هي التشخيص المبكر والسليم للعدوى والعلاج باستخدام مضاد الميكروبات المناسب بالجرعة المناسبة والالتزام بمدة العلاج وتناوله وفقا لإرشادات الطبيب وأضاف أن عدم التزام المرضى بالعلاج قد يؤدي إلى تكرار العدوى البكتيرية ومن الضروري الانتباه إلى أن اختفاء أعراض المرض لا يعني بالضرورة أنه قد تم القضاء على كل الجراثيم فقد تتسبب البكتيريا المتبقية في معاودة المرض من جديد.

وأشار الدكتور عادل خطاب أستاذ الأمراض الصدرية بكلية طب عين شمس ونائب رئيس الجمعية المصرية العلمية للشعب الهوائية إلي أن المشاركة في هذه المبادرة المهمة جاءت من منطلق رغبتنا في المشاركة في نشر الوعي والتوصيات الخاصة بالتشخيص والعلاج الأمثل لعدوى الجهاز التنفسي السفلي ولفت الانتباه إلى مخاطر هذه العدوى فهي ثالث الأسباب الرئيسية للوفاة بعد أمراض القلب والمخ حيث أفادت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن معدلات الوفاة الناجمة عن هذا النوع من العدوى تصل إلى ٤,٢ مليون حالة سنويا وهو ما يفوق معدلات الوفاة الناتجة عن الإصابة بكثير من الأمراض الأخرى مثل الإيدز والسل والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائي.

د.شريف عبدالعال:
سعداء بما يشهده الوسط الطبي من حراك فعال.. وهناك إجماع علمي على محاربة الأمراض المعدية ومنها الالتهاب الرئوي

د. رضا حسين كامل:
أمراض العدوى البكتيرية تؤدي إلى ارتفاع وفيات البالغين بـ١٠ مليون حالة بحلول عام ٢٠٥٠

وأوضح خطاب أنه في مصر تعتبر هذه العدوى هي خامس الأسباب الرئيسية للوفاة عام ٢٠١٧ وثالث أسباب الوفاة المبكرة حيث يسجل مرض الالتهاب الرئوي في مصر معدلات وفاة تتجاوز معدلات سرطان الكبد وحوادث الطرق ومن سلبياته التأثير على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة فضلاً عن تضرر اقتصاد البلاد نتيجة لانخفاض معدلات الإنتاج إذ تشير التقديرات إلى أن ٥٠٪ من المرضى الذين يتم حجزهم في المستشفيات ويحتاجون لمضادات حيوية يعانون من الالتهاب الرئوي.

وقال ثودوريس ديموبولوس مدير عام شركة الرعاية للحدث بشمال شرق أفريقيا أنه في إطار حرص الشركة على المساهمة في تطوير الممارسات الطبية والتزامها تجاه المرضى والمجتمع بادرتنا بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مرموقة وتحت رعاية وزارة الصحة لتصميم وتنفيذ "البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى" وذلك بهدف نشر الوعي حول أفضل سبل تشخيص الأمراض المعدية وعلاجها. وتعتبر هذه المبادرة هي الأولى من نوعها في مصر حيث تسعى الشركة بصفتها أحد أهم الكيانات المصنعة للمضادات الحيوية في العالم إلى تلبية هذا الكم الهائل من احتياجات المرضى.

د. عبد المعطي حسين:
عدم التزام المرضى بالعلاج قد يؤدي إلى تكرار العدوى البكتيرية بسبب البكتيريا المتبقية في الجسم

وأكد الدكتور بيتر عفت مدير القطاع الطبي بشركة الرعاية على أهمية المضادات الحيوية باعتبارها ركيزة أساسية في مجال الرعاية الصحية مشيرا إلى الدور الذي تلعبه ساندوز بصفتها واحدة من كبرى الشركات المصنعة للمضادات الحيوية في العالم في ضمان استدامة أنظمة الرعاية الصحية العالمية علاوة على دورها في علاج العديد من الأمراض المعدية و تعد المضادات الحيوية في غاية الأهمية لضمان سلامة المريض أثناء الإجراءات الطبية التي تتم داخل المستشفيات مثل عمليات زرع الأعضاء ويستهدف البرنامج المصري لإدارة مضادات العدوى الوصول إلى حوالي ألفين من أخصائيي الرعاية الصحية على مستوى الدولة في ٢٠١٩-٢٠٢٠ بهدف نشر المعرفة والإلمام بآخر المستجدات حول سبل التشخيص والعلاج الأمثل لمختلف الأمراض المعدية، وهو ما سيتحقق من خلال قنوات تعليمية متنوعة باستخدام المناهج العلمية التي تطورها الجمعيات خلال الاجتماعات العلمية للبرنامج ومن خلال المواد العلمية المطبوعة أيضا.